



John Wick Chapter 3 Parabellum

أكشن دموي طغى على الحكمة الدرامية



يعيد «John Wick: Chapter 3 – Parabellum» شخصية البطل إلى جذورها وفي نفس الوقت يقدم مفاجآت جديدة في الحكمة حول إلى أين يمكن أن تذهب الأمور من هنا. كل هذا مع أكشن رائع من أعلى المستويات والذي تم تنفيذه بالطريقة الوحشية التي أصبح المعجبون يتوقعونها من سلسلة «John Wick». نستطيع القول بأن لا أحد سيخرج من صالة العرض مصابا بخيبة أمل، حيث يبدأ «Parabellum» تماما منذ لحظة نهاية «John Wick: Chapter 2»، وتجري أحداثه على مدار عدة أيام دموية يائسة للغاية حيث يواجه جون نتائج كسر قواعد الـ «High Table» في الفيلم السابق، وستأخذ رحلته الشاقة للبقاء على قيد الحياة ومحاولة العثور على طريقة لإصلاح الأمور معهم عبر الأزقة الخلفية المظلمة والمباني الغامضة. وأخيرا نكتشف أكثر بكثير حول قصة خلفية جون وجذوره، والتي تكشف بعض الجوانب المثيرة للاهتمام لشخصيته، وفي نفس الوقت يخوض جولة من الضرب على طول الطريق.

يمكن تشبيه «جون ويك» في هذه المرحلة بمغناطيس للضرب ونراه في هذا الجزء يتلقى الكثير من اللكمات والطعنات والركلات وإطلاق النار والرمي في الأرجاء، قد يكون جون ويك أقوى الرجال على الإطلاق، ليس فقط لأنه يستطيع أن يقتل بشكل لا يمكن لأحد أن يضاهيه به، بل أيضا لأنه يستطيع أن يتلقى الضرب ومواصلة النهوض من جديد حتى يفوز، إنه يشبه «روكي بالبوا»، ولكن في شكل قاتل منتقم.

بختطف «كبانو ريفز» مرة أخرى كل الأضواء، ويقدم لنا أداء مكبوتا من الناحية العاطفية لكن كل ما يستطيعه من الناحية الجسدية، وينجح هو والفيلم في تقديم الأكشن الرائع المتوقع، حيث يقدم الفصل الثالث من السلسلة مشاهد أكشن عنيفة لا هوادة فيها وكل مشهد أكثر روعة من سابقه. لا يوجد شيء لا يستطيع جون (وخصومه أيضا) استخدامه لقتل أحدهم، سواء بأيديهم العارية أو الأسلحة أو السيوف أو حتى الكتب والأحزمة والسكاكين والحيوانات والجانبيبة الأرضية. فهناك ألف طريقة للموت في هذا العمل، وتم تنفيذها جميعا بأكثر الطرق دموية التي يمكن للمعجبين توقعها. يبني كل مشهد أكشن فوق الوحشية الهائلة للمشاهد الذي يسبقه، لكن هناك مشهدا محددا في «كزابلانكا» الذي قد يستمتع به بعض المتفرجين للغاية بسبب تفاصيله الغامرة، بالإضافة إلى الأكشن الجنوني، هناك شيء آخر سيقدره محبو سلسلة «جون ويك»، ألا وهو تفاصيل عالمه وتقاليد، ولا يخيبنا الفصل الثالث من هذه الناحية إطلاقا. فالقوانين الغامضة والإجراءات المنهجية والتكنولوجيا القديمة تدفع السلسلة أكثر نحو الواقع الأسطوري.

بعد ذكر ما سبق، يجدر القول بأن «John Wick: Chapter 3» يضع قليلا في بعض الأحيان لأنه منغمس للغاية بأساطيره الخاصة وبناء عالمه الفريد لدرجة أنه يجعلنا في نهاية المطاف نتساءل ما هو هدفه عندما لا يتم إنجاز قرارات رئيسية أو عندما تتم إثارة مقاطع كاملة للنقاش بعد عدة مشاهد، وهنا وقع الفصل الثالث من السلسلة في فخ الحكمة الدرامية الضعيفة أمام مشاهد الأكشن الدموية.

إلى جانب شخصية «جون ويك»، يعيد الفصل الثالث شخصيات مفضلة للمعجبين مثل رئيس فندق الكونتينيانتال «وينستون» (إيان ماكشايين)، و«بوري كينغ» الفخور والبرغماني (لورانس فيشبورن)، وبواب الكونتينيانتال المخلص والحازم «شارون» (لانس ريديك)، بالإضافة إلى تقديم العديد من الشخصيات الجديدة التي تترك كل منها أثرا بطريقتها الخاصة، وأبرزها هي «صوفيا» (هالي بيرلي)، والتي تقدم أداء رائعاً يستحق الإشادة يتميز بالكفاءة والوحشية في مشاهد الأكشن التي أدتها والتي تجمع بين الجدية وحس الفكاهة مع «ريفز».



هذه الفقرة تعني باحدث الأفلام الحالية والقادمة.. وهي مقدمة للقاري بشكل مختصر أكبر قدر من الاستفادة.

Stuber



يقوم سائق أوبر دمت الأخلاق يدعى (ستو) بالتقاط محقق يبدو عليه أنه مميز في درب السادية وتعذيب الناس، فهو إرهابي متعاطش للدماء، فيجد (ستو) نفسه مقبلا على محنة مروعة حيث يتعين عليه الحفاظ على سلامة نفسه، والعمل مع راكمه للحفاظ على تصنيفه رفيع المستوى. الفيلم بطولة ديف باتيستيا، أيكو أويس، ميرا سورفينو، وإخراج مايكل دوز. من المقرر عرض الفيلم في «سينسكيب» 11 الجاري.

The Lion King



الفيلم عبارة عن إعادة تخيل لقصة الأسد الملك استنادا إلى الفيلم الكلاسيكي الذي أنتج عام 1994، حيث يتعرض لرحلة سييما الطويلة مع العالم والذات بعد رحيل والده موفاسا غدرا على يد سكار شقيقة الطامع في السلطة ويسبب نفوذه على صخرة العزة. بطولة دونالد غلوفر، سيث روجان، جيمس إيرل جونسون وإخراج جان فافريو. من المقرر عرضه في «سينسكيب» 18 الجاري.



Isn't It Romantic

كوميديا رومانسية على أرض متوسطة

تدور الأحداث حول «ناتالي» وهي مهندسة معمارية في نيويورك تعمل بجد لتتم ملاحظتها في عملها، لكن من المرجح أن تقدم القهوة والخبز أكثر من تصميم ناطحة سحاب المدينة التالية. تتغير أحوالها من السيئ إلى الأسوأ، والغريب عندما تتعرض للإغماء خلال تفويتها لقطار الأنفاق وتستيقظ سحرى لتجد نفسها في عالم بديل، و دائما ما تكون ساخرة بالنسبة للحب، فإن كابوس «ناتالي» الأسوأ سيتحول إلى حقيقة عندما تكتشف فجأة أنها تلعب دور السيدة الرائدة في كوميديا رومانسية حقيقية.

حسب التصميم، توجد كوميديا رومانسية سيئة في وسط «Isn't It Romantic» ولسوء الحظ، ليست الكوميديا الرومانسية المكونة من كلمة واحد، وحتى إذا كانت مغلفة في قصة تمكينية تعالج مشاكل النوع الاجتماعي في قلب العلاقات الخنائية غير المتجانسة.

يعرف المخرج «تود ستراوس شولسون» ما الملاحظات للتلاعب بشكل جيد للغاية بالمشاهد ولكنه طوال فترة الفيلم أراد أن يكون في المنطة الأمانة من دون مجازفات فظهر الفيلم بتلك البساطة

ما أدى إلى ظهور كوميديا متوسطة تنقصها الضحكات المتتالية الصاخبة. يتخذ الفيلم أرضية متوسطة لا تعمل دائما لصالحه، ويبدو أنه يتجاوز وقته الترحيبي على الرغم من أن مدة الفيلم أقل من ساعة ونصف الساعة، حيث يضرنا فوق الرأس مع الكثير من الهروب، يتم وضع الكثير من الرفع الثقيل على شخصية «ناتالي» (ريبييل ويلسون)، في دورها القيادي الأول وتستحق أفضل من السيناريو الذي أدته بطريقة أتمتة للغاية. إنها تعيش الآن في الكوميديا الرومانسية العميقة التي طالما احتقرتها، وهذا فيلم تعيش فيه بطلتنا عددا كبيرا من الأسابيع تعاني فيها من إصابة في الرأس وتستيقظ على حياة مختلفة. فقد مرت خلال إصابتها بحياة جميلة مفعمة بالحلم وملينة بالألوان الزاهية، تختلف تماما عن واقعها المؤلم المليء بالإخفاقات.

بشكل عام، الفيلم ليس قويا كفاية ليجذب المشاهدين، لكنه مناسب لليلة عائلية تستمتع فيها الأسرة بتناول بعض المكسرات والفشار أمام التلفاز مستمتعين ببعض الرقصات والأغنيات وقصة فكاهية.



The Curse of La Llorona

شبح متجذر في الثقافة اللاتينية!

في السبعينيات من القرن الماضي وتحديدا في مدينة لوس أنجيليس، كان الشبح الأسطوري «La Llorona»، بطارد، متجاهلا التحذير الغريب لأدم المضطربة، طفلين، ويجذب أخصائية اجتماعية وأطفالها إلى عالم خارق مخيف، أمهم الوحيد في الحجة من غضب «La Llorona»، المميت هو كاهن مصاب بخيبة الأمل يمارس التصوف لإبعاد الشر. إن لعنة «La Llorona» ليست نهضة ساحرة، وإنما استحضرار لروح شيطانية غامضة. تضع طقوس المخرج «مايكل شافيز» للطويلة الممتلئة في مخططات المنازل المسكونة القياسية، لكنها لا تنفذ الخطط بحماس خاص أو خصائص مميزة.

تلعب «ليندا كارديليني» دور الأخصائية الاجتماعية «آنا تيت-غارسيا»، وهي أم وحيدة تعرف أطفالها عن غير قصد بشبح شرير بعد معالجة قضية «باتريشيا ألفاريز» (باتريشيا فيلاسكين) المتألم الروح الشريرة في سرقة أطفال آنا وإغراقهم، لكن الأرملة ذات الإرادة القوية لن تخضع دون قتال، حيث تجند «رافائيل أولفير» (ريمون كرون) لطردهم تلك الشيطانية المكتشفة حديثا، لكن «La Llorona» لن تواجه ذلك دون خسائر بالتقدم الدفاعي.

إنه فيلم يرقع إيقاع الربيع من دون إعدام المشهد، وتتساقط أنماط شافيز في الظلال التي يصعب رؤيتها، وتسهم بشكل كبير في الإثارة من منظور العمق، وتحاول إعادة إبراز أفضل الأعمال. منحدر من الثقافة اللاتينية الغنية، تم افتتاحه في القرن السابع عشر، وسرعان ما انتقل إلى لوس أنجيليس في السبعينيات، حيث التقينا مع آنا القوقازية، ومن الغريب في فيلم يفترق إلى الإرث المنزلي، التركيز على النجمة «كارديليني» وأطفالها ذوي العرق المختلط بعد وفاة زوجها السابق الذي كان يعمل شرطيا.

يعتمد فهم «شافيز» للربيع على توليد الصراخ والضوضاء العالية والقفزات السريعة، والأهم من كل ذلك، الأداء البدني لـ (ماريسول راميريز) كـ «لا لورونا»، حيث تضغط بطبيعتها كشموخ تمثل إطفاء الأمان وكلماتها تنجرف مثل علامات التحذير الهامس.

وجهها الشاحب، والدموع الملطخة بالدماء، وعيون شيطانية مفرطة في الاستخدام، ما يعيد إلى الأذهان الوضع في «The Nun» و«Insidious» قاعدة ما تتضمن أدوات التخويف راقا طويلا أو مرابا محطمة أو مكانا ما يمكن القفز فيه، وغالبا أثناء الليل أو في عواصف رعدية حتى يتبدد التوتر الخفيف. نجد أن «شافيز» كنف التركيز على الكيان الشيطاني، الذي كان الصفة الميزة للفيلم متجاهلا إبراز أجواء الربيع المحببة دائما لخلق تهديد للمتفرج للحظة الربيع فظهر العمل بهذا الشكل.

ليس لدى «شافيز» نفس العين الحادة للإشراف المسكون الذي عرضه، ومع ذلك فقد اضطر إلى استخدام نفس القالب، والذي يعادل أهوال الغزو المنزلي التي شهدناها وخشيائنا وتمتعنا بها على مستويات أكثر ارتفاعا.

